

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

اللجنة الأولى

الجلسة ٢٤

الثلاثاء، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد إردوس (هنغاريا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

بنود جدول الأعمال ٦٤ إلى ٨٤ (تابع)

البت في جميع مشاريع القرارات المقدمة في إطار جميع البنود

أولاً، أعرب عن امتناني لكم، سيدي الرئيس، لمبادرتكم باقتراح مشروع القرار الأصلي، وللجهود الشاقة التي بذلتموها للتوفيق بين وجهات النظر والاقتراحات المختلفة التي تلقيتموها من مصادر متنوعة، من أجل التوصل إلى التنقيح الوارد في الوثيقة A/C.1/56/L.49/Rev.1. ونحن ندرك أن مهمتكم لم تكن سهلة، وبخاصة في محاولة التوفيق بين "التسميات المشتركة" كما أسميتموها أمس، والمسألة المعقدة المتعلقة بعدم الانتشار. ولقد عملتم بجد ونجحتم في جذب جوهر اهتمام اللجنة بشأن وضع التعاون المتعدد الأطراف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، والتضامن العالمي الظاهر في مكافحة الإرهاب بكل أشكاله ومظاهره.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر الأعضاء على صبرهم. هناك مشاورات هامة جارية. وستختتم اللجنة الأولى المرحلة الثالثة من عملها، وهي البت في جميع مشاريع القرارات المقدمة في إطار بنود جدول أعمال نزع السلاح والأمن الدوليين خلال اليوم. وعصر اليوم، ستبت اللجنة في مشروع القرار المتبقي، وهو A/C.1/56/L.49/Rev.1.

والجموعة الأفريقية تود أن تشكركم، سيدي الرئيس، على إدراج بعض مقترحاتها في النص المنقح الذي عرضتموه على اللجنة بالأمس. ونحن، وقد قلنا هذا، نود أن نبرز المبدأ القاضي بأن ما من مشروع قرار محصن من النقد أو منحوت من الصخر. وأي مشروع قرار ليس قراراً إلى أن يُعتمد بتصويت أو بدون تصويت. وكما شهدنا بالأمس،

قبل المضي إلى البت في مشروع القرار، أعطي الكلمة للوفود الراغبة في الإدلاء ببيانات عامة، بخلاف شرح المواقف أو تعليل التصويتات على مشروع القرار A/C.1/56/L.49/Rev.1.

السيد بجيت (السودان) (تكلم بالانكليزية): بالنيابة عن الجموعة الأفريقية، أود أن أدلي ببيان عام بشأن مشروع القرار A/C.1/56/L.49/Rev.1.

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



ندرك أنهما حيويان لبقاء البشرية. وأفريقيا، باعتبارها من أكثر المناطق تعرضا للخطر في العالم من حيث ضمان عدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها، فإنها عازمة على المساعدة في بناء الاستجابة المشتركة للبحث العالمي في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. وكل ما يمكنني قوله في هذه المرحلة من عمل اللجنة هو أن الخير فيما ينتهي بخير.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): وحيث لا توجد وفود أخرى ترغب في الإدلاء ببيانات عامة، تشرع اللجنة الآن في البت في مشروع القرار A/C.1/56/L.49/Rev.1 المعنون "التعاون المتعدد الأطراف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار والجهود العالمية لمكافحة الإرهاب".

أعطي الكلمة للوفود الراغبة في شرح مواقفها أو تعليل تصويتاتها قبل التصويت.

السيد القسوس (الأردن): باسم الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، أرجو أنؤكد مساندتنا لروح مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/56/L.49/Rev.1، إننا في وقت يجب أن نؤكد فيه على التعاون المتعدد الأطراف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، والجهود الدولية لمكافحة الإرهاب. ومن هذا المنطلق الهام، الذي تدعّمه الدول العربية، سنتماشى مع التوافق بشأن مشروع القرار المطروح أمامنا، وعلى الرغم من تمسّينا مع توافق الآراء، فإن الدول العربية لديها العديد من التحفظات على مضمون مشروع القرار وعلى طريقة طرحه أمام اللجنة، إذ نرى أن أي مشروع قرار يُطرح أمام هذه اللجنة لا بد أن يخضع لآلية التفاوض، وألا يكون على مبدأ،

(تكلم بالانكليزية)

قبوله أو رفضه.

(تكلم بالعربية)

فإن التنقيحات أو التعديلات الشفوية يمكن إدخالها على المشاريع قبل البت فيها. ولهذا، مع أن طلب تأجيل البت في مشروع القرار A/C.1/56/L.49/Rev.1 ربما جاء مفاجأة للبعض، فإنه لم يكن بالتأكيد إجراء ليس له مثيل من قبل.

ولا بد لي أن أضيف أن الطلب كان أساسا هو تعزيز عزم الرئاسة على تحقيق توافق آراء. بعبارة أخرى، لقد كنا عاقدي العزم على ضمان أن يعتمد المشروع بدون تصويت. وهذا بالتحديد ما أراده الرئيس وهو السبب في النداء الذي وجهه. وعلاوة على ذلك، فإن الطلب كان الدافع عليه هو الضرورة المحتملة، حتى في تلك الساعة المتأخرة، لجذب أعضاء المجموعة التي لا تزال لديها صعوبات فيما يتعلق بعناصر بالغة الأهمية من أجزاء من منطوق مشروع القرار المنقح الذي قدمه الرئيس. وكانت النية هي ضرورة اتخاذ إجراء، بقدر الإمكان، بدون أية تحفظات يبديها أي وفد أفريقي سواء قبل اتخاذ ذلك الإجراء أو بعده.

وبالنيابة عن المجموعة الأفريقية أود أن أؤكد للجنة أن المجموعة أظهرت دائما مرونة في كل المفاوضات بشأن المسائل المعروضة على اللجنة. وبالفعل، فإننا اضطررنا خلال هذه الدورة إلى إزالة بعض الفقرات من مشاريع قرارات حيوية للمصالح الأمنية للدول الأعضاء في المجموعة الأفريقية. إننا نقدم تنازلات من أجل ضمان أن ينضم إلى مواقفنا، على الأقل، الذين لهم آراء مختلفة بشأن مسائل همنا، دون اللجوء إلى التصويت.

السيد الرئيس، بوسعي أن أؤكد لكم، أن المجموعة الأفريقية ستواصل التعاون مع الوفود الأخرى بشأن أية مسألة معروضة على اللجنة. وبالفعل، ندرك، وأعتقد أن الوفود الأخرى تدرك أيضا دون شك، أن نزع السلاح وعدم الانتشار هاما لصون السلم والأمن الدوليين، ونحن

مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/56/L.49/Rev.1 والتي جاءت في وقتها تماما. إن كوبا تؤيد مشروع القرار هذا لأننا نعتبر أن من الأهمية القصوى أن تتخذ اللجنة الأولى موقفا في الوضع الحالي تأييدا للتعاون المتعدد الأطراف في مجال نزع السلاح، وتأييدا للجهود الدولية التي تبذل في الكفاح ضد الإرهاب من جميع جوانبه ومظاهره. ومشروع القرار المقدم في هذا الاجتماع يمثل خطوة هامة إلى الأمام بالمقارنة بالنسخة الأولى التي طرحت؛ ويضع في الاعتبار عددا من الشواغل التي أعربت عنها بعض الوفود فيما يتعلق بالنص الأصلي. وفي الوقت نفسه، كما قلتم، سيدي الرئيس، فإن مشروع القرار الذي من المقرر أن يعتمد اليوم ليس مثاليا، كما أنه لا يعكس تماما تطلعات وفود عديدة.

كما هو معروف، قدم وفد كوبا عددا من التعديلات على المشروع الأصلي. ويسرنا أن نرى بعضها أدمج في النص. ونود أن نشكر رئيس اللجنة، لمراعاته اقتراح كوبا بإدراج فقرة جديدة إلى الديباجة تشير إلى مقاصد وأهداف ميثاق الأمم المتحدة. ونحن ممتنون أيضا لأن هناك إشارة في الفقرة الرابعة من الديباجة إلى كل قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن المتصلة بالإرهاب.

وكوبا، إذ تضع في الاعتبار الوقت الضيق المتاح لنا، وحتى لا تضيق المزيد من المصاعب أمام الرئيس، وهو يسعى إلى تحقيق توافق آراء، رأيت ألا تصر على التعديلات الأخرى. وكان وفد بلدي يجذب لو أن مشروع القرار أشار صراحة إلى الدور المركزي الذي ينبغي للجمعية العامة للأمم المتحدة أن تقوم به فيما يتعلق بالإرهاب. وكنا نفضل لو أنه كانت هناك إشارة إلى ضرورة القضاء التام على أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الأسلحة النووية، لأن ذلك كان من شأنه أن يصبح إسهاما ملموسا في الكفاح العالمي ضد الإرهاب. ونحن مقتنعون بأنه ما دامت هناك أسلحة دمار شامل فسيكون هناك خطر كبير جدا من وقوعها في أيدي

ولكن تحفظاتنا ستقتصر على الفقرة الأولى من منطوق مشروع القرار، التي تمثل جوهر هذا المشروع. أي الإشارة إلى مفاهيم غامضة في هذه الفقرة، وأشير إلى،

(تكلم بالانكليزية)

”الحفاظ على المعايير العالمية وتعزيزها وتوسيع نطاقها“.

(تكلم بالعربية)

وتعد غير مناسبة في هذا الإطار، حيث نؤكد على أن مشروع قرار بهذه الأهمية كان يجب أن يشير بشكل قاطع إلى الانضمام الكامل للدول إلى كل المعاهدات الدولية الخاصة بنزع السلاح وعدم الانتشار دون تمييز. وأشير هنا إلى أنه كان من الحري تضمين المشروع عبارة،

(تكلم بالانكليزية)

”الانضمام العالمي إلى معاهدات نزع السلاح وعدم الانتشار“،

(تكلم بالعربية)

وذلك على النحو الوارد في تعديل المجموعة الأفريقية الذي قدم رسميا إليكم في الأسبوع الفائت، ونرى أن تجاهل هذه الإشارة سيؤثر سلبا على مستقبل منظومة نزع السلاح ومنع الانتشار.

في الوقت الذي تتماشى فيه الدول العربية مع توافق الآراء الخاص بمشروع القرار، نود أن نسجل تحفظنا على الفقرة الأولى من منطوق مشروع القرار، وذلك في ضوء الأسباب السالفة الذكر، ويرجى أن يتم تسجيل هذا التحفظ في المحضر الرسمي لهذه الجلسة.

السيد بينيتيز فيرسون (كوبا) (تكلم بالإسبانية):

السيد الرئيس، أولا أود أن أهنئكم على مبادرتكم بتقديم

الذي تولى تقديمه رئيس اللجنة الأولى في الجلسة الـ ١٣ التي عقدتها اللجنة يوم ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعرب متبني مشروع القرار A/C.1/56/L.49/Rev.1 عن رغبته في موافقة اللجنة على هذا المشروع بدون تصويت. فإذا لم أسمع اعتراضاً، سأعتبر أن اللجنة ترغب في التصرف على هذا النحو.

تمت الموافقة على مشروع القرار A/C.1/56/L.49/Rev.1.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن للوفود الراغبة في شرح موقفها بشأن مشروع القرار الذي وافقنا عليها توا.

السيد مينديز (فنزويلا) (تكلم بالإسبانية): إن وفد فنزويلا يريد أن يقول إنه راض عن التأييد الذي لقيه مشروع القرار. إن ذلك يصور التزام الدول الأعضاء بهدف نزع السلاح وعدم الانتشار والكفاح ضد الإرهاب. وتكرر فنزويلا أن العمل المتعدد الأطراف هو خير عمل لتحقيق الحلول التي تخدم المصلحة المشتركة، والتي تقتضي، بطبيعتها ومداهها، عملاً جماعياً يقوم على أساس الحوار والتعاون. وفي المجالات التي يغطيها مشروع القرار المذكور، فإن الأمم المتحدة، بفضل خبرتها وشرعتها، هي المكان الصحيح لإحراز تقدم نحو تعزيز السلم والأمن الدوليين.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): حيث لا يوجد مزيد من الوفود ترغب في الكلام شرحاً لموقفها من مشروع القرار الذي اعتمدها لفرننا أعطي الكلمة لممثل جنوب أفريقيا الذي طلبها للإدلاء ببيان بالنيابة عن حركة بلدان عدم الانحياز.

السيد دو بريز (جنوب أفريقيا) (تكلم بالانكليزية): هل هذا هو الوقت المناسب للإدلاء ببيان عام، في ختام عمل اللجنة؟

إرهابيين. وعلاوة على ذلك، مع أن الفقرة الرابعة من الديباجة تشير إلى بعض القرارات المعنية، ينبغي ألا يفسر هذا بأن بعض القرارات المتعلقة بموضوع الإرهاب أكثر أهمية من غيرها. ونحن نعتقد أن جميع القرارات التي أصدرتها الجمعية العامة ومجلس الأمن يكمل بضعها الآخر، وأنها إذا أخذت معاً فإنها تدل على إصرار المجتمع الدولي على مكافحة تهديد الإرهاب. ورغمنا من القيود المفروضة على مشروع القرار، فإن اعتماده سيكون إنجازاً هاماً من إنجازات الدورة الحالية. ولهذا السبب فإن كوبا ستمنحه تأييدها ونأمل أن يكون بالإمكان اعتماده دون تصويت.

السيد لينت (بلجيكا) (تكلم بالفرنسية): بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي أود أن أدلي ببيان قصير حول مشروع القرار A/C.1/56/L.49/Rev.1.

في بداية دورة اللجنة الأولى هذه شعر الاتحاد الأوروبي أن التعاون المتعدد الأطراف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار أمر لازم أكثر مما كان في أي وقت مضى، في سبيل مكافحة الإرهاب. وبالطبع لا يوجد مشروع نص، يبلغ حد الكمال، ولكن نشعر أنه يوجد اليوم قاسم مشترك أعظم ويوجد توازن بين المصالح المختلفة التي تم الإعراب عنها بشأن هذا الموضوع الهام جداً. ونعتقد أن مشروع نصكم هذا، يا سيدي، يصور موقفنا تصويراً صادقاً جداً. ولهذا السبب فإن الاتحاد الأوروبي يستطيع أن يساند نصكم.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): ستبت اللجنة الآن في مشروع القرار A/C.1/56/L.49/Rev.1. وأعطي الكلمة لأمين اللجنة.

السيد ستار (أمين اللجنة) (تكلم بالانكليزية): ستقوم اللجنة الآن بالبث في مشروع القرار A/C.1/56/L.49/Rev.1 المعنون "التعاون المتعدد الأطراف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار والجهود العالمية لمكافحة الإرهاب"،

السيد لينت (بلجيكا) (تكلم بالفرنسية): في وقت يكاد يشهد اختتام عمل اللجنة الأولى أود أن أقول بضع كلمات بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي وبلدان أوروبا الوسطى والشرقية المرتبطة بالاتحاد الأوروبي أي إستونيا، بلغاريا، بولندا، الجمهورية التشيكية، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، لاتفيا، ليتوانيا، هنغاريا والبلدان المنتسبة، تركيا وقبرص ومالطة، وكذلك أيسلندا وليختنشتاين والنرويج بوصفها بلدانا في الاتحاد الأوروبي للتجارة الحرة والمنطقة الاقتصادية الأوروبية.

وأود أن نوجه أحر تمانينا إليكم، يا سيدي، على كفاءتكم وكياستكم وروح المرح التي أدركتم بها دفعة اللجنة. وفهنتكم أيضا على مبادرتكم، التي أدت إلى إقرار مشروع القرار A/C.1/56/L.49/Rev.1، الذي أصدرناه توا.

ونود كذلك أن نعرب عن تمانينا وشكرنا لجميع أعضاء فريق الأمانة، الذي استطاع تلبية طلبات جميع الوفود. ونشكر بصفة خاصة السيد ستار، أمين اللجنة الأولى، الذي كانت خبرته وهدوه مفيدين لنا إلى أقصى حد. كذلك نشكر جميع المترجمين الفوريين والتحريريين الذين قاموا كالمعتاد بعمل رائع، وكذلك من تولوا خدمات المؤتمر الذين زدونا بمساندة سوقية جوهرية.

وختاما نود أن نعرب عن تقديرنا لروح التعاون التي كانت حاضرة هنا، ونأمل أن روح التعاون ستكون دائما حاضرة في دوراتنا القادمة كذلك.

السيد نجيت (السودان) (تكلم بالفرنسية): بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، أود أن أشكركم، يا سيدي، على قيادتكم عمل اللجنة في هذا العام. وأعرب كذلك عن تقديرنا لوكيل الأمين العام ولأمين اللجنة وأعضاء الأمانة العامة والمترجمين الفوريين على العمل الممتاز الذي قاموا به هذا العام.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نعم هذا هو الوقت المناسب.

السيد دو بريز (جنوب أفريقيا) (تكلم بالانكليزية): بالنيابة عن الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز وغيرها من الدول المشاركة للحركة، أود أن أشكركم يا سيدي على توجيه عمل اللجنة الأولى إلى ختامها الناجح. وأود أيضا أن أشكر أعضاء المكتب ووكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح، السيد دانابالا، والموظفين في إدارة شؤون نزع السلاح، وأمين اللجنة، السيد ستار، والأمين العام ونائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح على دورهم في مساعدة الوفود خلال هذه الدورة من اللجنة. وأخيرا وليس آخرا، أود أن أشكر خدمات المؤتمرات والمترجمين الفوريين والتحريريين الذين كانوا عناصر جوهرية في عمل هذه اللجنة.

السيد زيدان (لبنان) (تكلم بالانكليزية): إني أتكلم عن لبنان، بصفته رئيسا للمجموعة العربية في هذا الشهر. إني أشكر يا سيدي، وكيل الأمين العام، وأشكر أمين اللجنة وأشكر كل فرد مكّن اللجنة الأولى من أداء عملها كاملا، بما فيهم العاملون في الصفوف الخلفية، المترجمون الفوريون ومن إليهم. وأود أن نشكر يا سيدي على الصبر والقيادة المقتردة في توجيه عمل هذه اللجنة. حتى في ظروف صعبة قد أثبتتم أن لديكم صبرا استثنائيا وتفهما نادرا وقد تعاونتم حقا مع جميع الجوانب المعنية في عملنا. وأود كذلك أن أشكركم على بلاغتكم. لقد سمعناكم تتحدثون بكل لغة تقريبا، ربما في ما عدا الصينية. وليس من السهل أبدا أن يكون المرء رئيسا، خصوصا في اللجنة الأولى، وقد أثبتتم أنكم تستطيعون أن تصغوا إلى جميع المجموعات. أشكركم شكرا جزيلًا.

البنود الأخرى المتصلة بقضايا نزع السلاح والأمن الدولي. ونظرت فيها. إن البيانات التي استمعت اللجنة إليها ومشاريع القرارات التي قدمت تمثل النطاق الكامل للقضايا التي تشغلنا في الوقت الحاضر. وعموماً، كانت دورة اللجنة الأولى هذه شاحذة للفكر ومثمرة، حيث جرت مناقشتها في مناخ بناء، شابه التوتر أحياناً، وتخللته روح المرح في أحيان أخرى. وقد اعتمدنا ٤٤ مشروع قرار و ٦ مشاريع مقررات، ٣٠ منها اعتمدت بدون تصويت. وليس لدي أي نية لتلخيص نتائج مداولاتنا، ناهيك عن تقييمها. فهذا التقييم ستقومون به أتمم وحكوماتكم. وأود فحسب أن أعرب عن ثقتي بالمحافظة على الإرادة السياسية لعمل المزيد في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في كل عاصمة من عواصمكم.

كما أود أن أعرب عن تقديري الخاص لكل أعضاء اللجنة الأولى لاعتمادهم بدون تصويت مشروع قرار بشأن التعاون المتعدد الأطراف في مجال مكافحة الإرهاب، والذي ينبغي أن ينظر إليه العالم الخارجي بوصفه دليل إجماع دولي على أن التحديات الجديدة التي يواجهها مجتمع الأمم في مستهل هذا القرن تحتاج إلى استجابة مشتركة وأن التهديدات العالمية يمكن التصدي لها من خلال الجهود متعددة الأطراف. هذا هو جوهر العمل الذي انتهينا منه قبل لحظات، وأنا مقتنع تماماً بأن هذا يخدم مصالحنا جميعاً.

وأود أن اختتم بياني بتوجيه الشكر، أولاً، إلى كل أعضاء اللجنة الأولى لتعاونهم معي خلال هذه الدورة. لقد كان من دواعي اعتزازي حقاً أن أعمل مع أناس ذوي خبرة واسعة في ميدان نزع السلاح. وبالإضافة إلى ذلك، أشكركم على دعمكم لي في جهودي لاستخدام الوقت وخدمات المؤتمرات المخصصة للجنة الأولى بأكبر قدر من الفعالية، بغية توفير موارد الأمم المتحدة التي تشتد إليها

السيد كوتس (شيلي) (تكلم بالإسبانية): بالنيابة عن مجموعة ريو أود أن أشكركم، يا سيدي، وأشكر جميع معاونيكم على عملكم الشاق في تحقيق النجاح الذي سعدنا به خلال هذه الدورة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): في هذه المرحلة، أود أن أدلي ببيان قصير بصفتي رئيساً للجنة الأولى في ختام أعمال اللجنة.

إن مداولات اللجنة الأولى هذا العام جرت بعد الهجمات الإرهابية المروعة التي تعرضت لها الولايات المتحدة. وأذكر في هذا الصدد بما قاله الأمين العام كوفي عنان في تقريره السابق بشأن مأساة [سريرينيتسا] في البوسنة عندما أشار إلى أن "الشر موجود".

بلى، لقد أدركنا بشكل أكبر أننا نعيش في عالم يحدق به الخطر حيث يوجد الشر، وحيث يمكن أن تستخدم الأسلحة التقليدية والأسلحة الدمار الشامل في أغراض شريرة، بوصفها وسيلة للهجمات الإرهابية ضد المدنيين الأبرياء. وقد أعرب الجميع، عملياً، عن هذا الشعور خلال الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، في مختلف المحافل التي تتناول مسألة الإرهاب: في الجمعية العامة وفي مجلس الأمن وفي اللجان الرئيسية وغيرها من المحافل.

ومنذ بداية عملنا في هذه اللجنة، كان من الواضح أنه انطلاقاً من ولايتنا، ولاية اللجنة الأولى، كان لا بد أن نستجيب بكل جدية وإلحاح لمتطلبات العصر الحالي وأن نضع جهودنا بحيث يمكن الاضطلاع بتدابير حقيقية وجوهرية لنزع السلاح وعدم الانتشار في هذا العالم المضطرب. وقد تناولت اللجنة على نحو فعال كل مجموعات القرارات، وقامت بمناقشة المسائل المتعلقة بالأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، والأسلحة التقليدية، ونزع السلاح الإقليمي، وآليات نزع السلاح، والعديد من

كما نتقدم بالشكر الخاص للدول التي دعمت مشروع القرار المقدم من العراق بشأن تأثير استخدامات اليورانيوم المنضب في التسليح. ونأمل أن يدفع هذا القرار عمل اللجنة للتخلص من كل أسلحة التدمير الهائلة، والتي تهدد السلم والأمن والبشرية.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): إذا لم يكن هناك ما يمكن أن نتناوله معاً، أود أن أعلن أن دورة اللجنة الأولى لعام ٢٠٠١ تكون بذلك قد أتمت مهمتها، وأعلن بقلب مرهف احتتام هذه الجلسة.

رفعت الجلسة الساعة ١٩/٠٠.

الحاجة لأنشطة أخرى. وقد أتاح لنا ذلك أن ننتهي من عملنا اليوم، أي قبل أربع جلسات من الموعد المقرر.

كما أود أن أعرب عن تقديري لنواب رئيس اللجنة، السفير ميلوس ألكالاي، ممثل فنزويلا، والسيد ستيفان دو لوكر، ممثل بلجيكا، والسيد لي كي - شيون، ممثل جمهورية كوريا، ومقررنا، السيد سيلفستر إيكوندايو رُووي، ممثل سيراليون. وإنني ممتن لمساعدتهم وتعاونهم في الاضطلاع بالولايات الموكلة إلينا.

وبالنيابة عن اللجنة، وبالأصالة عن نفسي، أتوجه بخالص الشكر للسيد جايناثا دانابالا، وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح، ولأمين اللجنة، السيد محمد ستار، ولكل موظفيه في الأمانة العامة على مساعدتهم القيمة التي لا غنى عنها.

أخيراً، أود أن أتوجه بالشكر الخاص إلى مترجمينا الفوريين، والمترجمين التحريريين، ومدوني المحاضر، والموظفين الإعلاميين وموظفي خدمة المؤتمرات والوثائق، ومهندسي الصوت وكل من خلف الكواليس ممن ساعدوا في الوصول إلى هذه الخاتمة الناجحة لأنشطة اللجنة.

وأتمنى رحلة سعيدة لكل من سيعودون إلى جنيف أو إلى عواصمهم.

وقبل أن أختتم كلمتي لدي طلب آخر للكلمة من ممثل العراق.

السيد معتوق (العراق): السيد الرئيس، أعتذر عن أخذ الكلمة في وقت متأخر من اجتماعات هذه اللجنة، لكن لا بد لي أن أشيد بجهودكم التي بذلت، وصبركم وحكمتكم لإنجاز العمل الذي كلفتم به. وقد تحقق ذلك بنجاح واضح للجميع في هذه اللجنة. ونود أن نشكر الأمانة العامة، والمترجمين وكل الذين ساهموا في اجتماعات هذه اللجنة من الدول الأعضاء.